اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١

جدة

الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٩٧ — السنة الثامنة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك

٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٦ ذى القعدة سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢١ يونيو سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمى

فى يوم الثلاثاء الماضى نادى منادى الحكومة فى أرجاء « العاصمة » بالبلاغ الآتى وهو :

تعلن الحكومة بواسطة مناديها هذا لكافة الحجاج لكونها هى المسؤولة الوحيدة عن كل مايستلزم راحتهم ورفاههم وصيانتهم بقدرة البارى من كل سوء ومكروه — وعليه وحيث ان بعض الحجاج يريدون التوجه لنيل شرف لثم الاعتاب النبوية مشاة ومصحوبين حتى ببعض نسائهم والبعض منهم يريد التوجه بوسائط غيرمسؤولة عما يحدث عليهم أى بدون واسطة المقومين المسؤولين الذين يضمون أشخاصا لمحافظة الحجاج وصيانتهم من كل اذى ومكروه وأولئك الاشخاص من ذوى قرابتهم تأمينا لحفظهم راحة الحجاج وصيانتهم من الاذى بنسبة معلومة وهى اذا تجاوز عدد محمول كل مقوم ٣٥٠ جملا يضع شخصا اخر رهينة ، فهذه الصفة وهذه المسؤولية المقدسة الخالصة تلزم الحكومة بمنع من يريد التوجه من الحجاج على هذين الوجهين صيانة لحياة المشاة من حرارة الموسم المشهود تأثيرها فى تشمس البعض منهم عند قدومهم من جدة الى « مكة » فى هذه المسافة القريبة وهم ركبان فكيف بهم فى هذه المسافات الشاسعة وهم مشاة والثانى فى توجههم مع من لم يكونوا مسؤولين عن كل ما تحاذره الحكومة مما هو عائد على مسؤليتها مادة ومعنى ، وعليه فرغما عن اجتنابها كل تداخل فى اقتصاديات الحجاج فالمحاذير المذكورة تلجئها بمنع توجه المشاة الان وتأخيرهم الى ما بعد الحج نظير تخفف شدة حرارة الموسم ، والقسم الذى يريد الحركة مع من لم يكونوا مسؤولا عنهم أسبابه ظاهرة ، لذا اقتضى النداء لبيان لحقيقة . و كل مطوف يساعد على هذه الحركة يتنحى من مسلكه . وهو المسؤول سبحانه وتعالى ان يتولى الجميع بالتوفيق ❊

١٣ شوال سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ❊

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشره هذا البلاغ ❊

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشىء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوى عشرة قروش ، وأن كل من اتى بشىء من المجيديات وأقصا مهما يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا اراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ❊

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمى

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة فى جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال القائم مقام وقررت الهيئة المومى اليها فى الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج ، والبرميل الذى يحتوى مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج . وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم . ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره ❊

٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت فى العام الماضى) تكرر اعلانها الان تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله الى قوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اى جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم فى كنف الله ورسوله آمنون من كل مايخافونه ويخشونه ، وان الهمة مبذولة بكل انواع ما فى الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته . ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ ❊

فى ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة أنه بناء على ما تصادفه من أن فريقا من الحجاج الواردين حينما ينزلون الى ثغر جدة يبادرون بحمل اغراضهم على ظهورهم ورؤسهم ويتوجهون الى « مكة » مشاة ، وعليه اتخذت الحكومة لهؤلاء نظاما خاصا وهو تعيين هيئة خاصة توقف من تراه من ذلك الصنف من الحجاج فى خارج جدة فتجمعهم وتحمل المياه الكافية ورافقهم فى السير لسقايتهم وهدايتهم الطريق ، وهذا النظام متخذ منذ الحج الذى قبل السنة الماضية . وبكل أسف تصادف الهيئة المذكورة بعض الاشخاص من هؤلاء الحجاج عند ما يمشون ساعات يجلسون فى الطريق بدعوى تعبهم وعدم

استطاعتهم مواصلة المسير مع رفاقهم . وهذا يجعل الهيئة المذكورة في موقع الحيرة اذ لا يمكنها ترك هذا القسم على حاله ولا بقاؤها معه لما في ذلك من الخطر على باقي الجماعة فتضطر أن تبقي المقدار اللازم من موجودها مع المذكورين . ومع هذا فبكل أسف أيضا أنهم اذا استمروا على سيرهم فبعد ساعة أو مثلها تصادف مثل تلك الجماعة تشكو العطش والنصب . وهذه الحالة بالطبع لا تأتي بالفائدة المقصودة وتجعل الحكومة في واسع العذر خشية من أنها اذا ألزمتهم أو أجبرتهم على ما فيه المصلحة ينسبونها الى ازعاج الحجاج والتعدي عليهم . فلذلك اكتفت بالتنبيه على مأموري المواقع في الطريق أن كل واحد منهم يفتش المسافة العائدة اليه حتى اذا وجد مثل أولئك الحجاج منقطعين في الصحراء يتخذ ما يلزم لانقاذهم من تلك التهلكة . وهاهو اليوم قد راجع أشخاص من البخارية من ذلك الفريق بانهم وجدوا جمالة بين موقعي « بحره » و « حدا » وقاولوهم على حملهم وحمل أوعيتهم ولكن بعد برهة من الليل فقدوا تلك الجمال وما عليها والجمالة . وعند سؤالهم عن كيفية الفقدان لم يجيبوا باجوبة معقولة . وعليه فكيف يتأتى للحكومة معرفة أولئك الجمالة الذين استأجروا منهم بدون واسطة رسمية مسؤولة ؟ وتكرر هذا مع قسم من حجاج الهنود ولكن بعناية الله تعالى تيسر معرفة أولئك الجمالة وعليه أعيدت لأولئك الحجاج أوعيتهم وكل مالهم .

ونظراً لما في كل هذا من المشاكل فدفع هذه المحاذير لا يتأتى للحكومة الا بانها تعلن بهذا للحجاج انهم اذا أرادوا مكاراة بعض الجمالة في أثناء الطريق فلا يعملونها الا بواسطة مأموري المواقع المنتشرين على طول الطريق من « جدة » الى « مكة » وهذا نهاية ما يمكن للحكومة عمله بالنظر لمحذور نسبتها للتعدي على الحجاج والتداخل في اقتصادياتهم. والمولى يتولى الجميع بالتوفيق

١٦ ذي القعدة سنة ١٣٤١

حول
العهود والوعود

جاءتنا الرسالة الآتية من أحد قرائنا الافاضل بالعاصمة وقد ألح علينا الحاحاً شديداً في نشرها فلم يسعنا الا اجابة طلبه ، وتنفيذ أمره ، سيما ونحن نعتقد أنه لم يبعثه عليها الا وازع الحقيقة الخالصة ثم الوطنية الصادقة والغيرة على خدمة الحق وهاهي رسالته بحروفها :

حضرة الفاضل مدير جريدة « القبلة » الغراء . أرجوكم الرجاء الاكيد متوسلا اليكم باسم الحق والحقيقة والغير على شعائرها أن تنشروا رسالتي هذه مبادرين بذلك في أول عدد يصدر من « القبلة » وان لم تلبوا طلبي هذا تعذروني اذا قلت لكم ان ذلك لا ينطبق على شعائر خدمة الحقيقة التي عرفتم بها والاخذ بأيدي روادها الذين يهمهم الدفاع عنها والذود عن حياض الصالح الوطنية العامة التي يعتبر موضوعنا هذا من أعظم مباحثها الشريفة من حيث تعلقه بأساس قضيتنا الكبرى التي هي من أعظم القضايا العالمية في الاهمية . لذا فانني لا اخالكم الا مجيبين طلبي ومحققين أربي وها أنا أقول :

قرأت في عددكم الماضي من « القبلة » ما اتيتم به في مبحث العهود والوعود من الحجج الواضحة الداحضة لكل ما يتقوله المتقولون من أساس نهضتنا وجريانها الحاضرة ، فكانت تلك الآيات البينات والدلائل الباهرات نوراً تنكشف به دياجير الظلمات ، وصاعقة على أصحاب الاغراض والشخصيات ، يتضح منها لكل ذي بصيرة ان النهضة بنيت اركانها على اسس ثابتة كالجبال ، وعلمه جل شأنه بما اسست وبنيت عليه وسلامة ضمائرنا من كل داعية انتقاداً وتقصير - كاف ، يجعلنا نقول: « دعهم في طغيانهم يعمهون » وما في قوله تعالى لاكرم رسله : « وان كذبوك فقد كذبت رسل من قبلك » وهذا كاف لحالتنا التي لا تكون جزءاً من ملايين جزء من ذلك وما الخداع والغرور الذي يتيولونه الان ذلك المعنى

بقي امر واحد ، وهو الذي يتسلح به الناقد ، ذلك نكث العهد ، وخلف الوعد ، فهل من تثريب علينا و ذلك بعد ضربكم المثل بأميركا؟ لا بل هاهي الحقيقة الناصعة التي لا يمكن لأي معترض او متأول ان يأتي عليها ببنت شفة الا وهو البلاغ الفرنسوي الانكليزي الصادر في ١١ تشرين الثاني سنة ١٩١٨ ونشرته صحف العالم بأسرها واوردته « القبلة » في جملة من أعدادها بمناسبات مختلفة . وهذا هو نص ذلك البلاغ بحروفه وترجمته طبق الاصل الفرنسوي الانكليزي :

البلاغ الفرنسوي — الانكليزي

١١ تشرين الثاني سنة ١٩١٨

« ان السبب الذي من أجله حاربت فرنسا وانكلترا في الشرق تلك الحرب التي هاجتها مطامع الالمان انما هو تحرير الشعوب — التي رزحت أجيالا طوالا تحت مظالم الترك — تحريراً تاما نهائيا واقامة حكومات وادارات وطنية ، تستمد سلطتها من اختيار الاهالي الوطنيين لها اختياراً حراً . ولقد أجمعت فرنسا وانكلترا على أن تؤكدا ذلك : بأن تشجعا وتعينا على اقامة هذه الحكومات والادارات الوطنية في سوريه وما بين النهرين المنطقتين اللتين أتم الحلفاء تحريرهما وفي الاراضي التي مازالوا يجاهدون في تحريرها ، وأن تساعدا هذه الهيئات وتعترفا بها عند ما تؤسس فعلا . وليس من غرض فرنسا وانكلترا أن تنزلا أهالي هذه المناطق على الحكم الذي تريدانه . ولكن همهما الوحيد أن يتحقق — بمعونتهما ومساعدتهما المفيدة — عمل هذه الحكومات والادارات التي يختارها الاهلون من ذوات انفسهم ، وأن تضمنا لهم عدلا منزها يساوي بين الجميع ، وتسهلا عليهم ترقية الامور الاقتصادية في البلاد لاحياء مواهب الاهالي الوطنيين ، تشجيعهم على نشر العلم ووضع حد للخلاف القديم الذي قضت به السياسة التركية . تلك هي الاغراض التي ترمي اليها الحكومتان المتحالفتان في هذه الاقطار المحررة » انتهى

اليس هذا يا فاضل (بل يا اراذل) يجعلنا اقله ان نقول

وهل انا الا من غزية ان غوت
غويت وان ترشد غزية ارشد

ائتونا بغير هذا من تأويلاتكم ان كنتم صادقين !. وهل هنالك حجة اكبر من هذا البلاغ الذي لا يزال صداه يرن في الآذان ؟

ومن اغرب ما رأيته وقرأته قول الصحيفة « الكرمل » الغراء في عددها (٩١٦) : « نكتفي اليوم بالقول لزعماء الحركة الوطنية في فلسطين ان المصلحة الوطنية على رأينا تقضي بأن يتفاهم عرب فلسطين رأسا مع بريطانيا العظمى » انتهى

فيا حضرة الافاضل من هو الذي منع اخواننا مما تدعوهم اليه ؟ فما هي الطرق التي سلكتموها الى الان مفتوحة امامكم ولم يعترضكم دونها احد حتى تقول : « نكتفي اليوم بالقول الخ ». وهل هنالك محل لما تشير اليه بعد التصريحات الهاشمية الصادرة من جلالة مولانا الملك (المرة بعد الاخرى وتناقلتها الصحف وفي مقدمتها « كرملك ») بأنه ايده الله لا يريد الا ما يريده الاهالي . وهذا ليس من جهة مراجعتكم لاي مرجع اردتموه فقط بل من جهة اساس الرياسة وكل ما يتعلق بها ايضا

وعلى كل حال فاشتكي الى الله والامر اليه وكما قال شاعرنا « ومن يخطب الحسناء لم يغلها المهر » وكما في القول المأثور « حفت الجنة بالمكاره » ومع كل ذلك فالاتكال على الله وحده ومن يتوكل عليه فهو حسبه

احد قرائكم

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « ملاوكوس » من سنغفوره وعليها ٢٣٢ حاجا منهم ٦ صغار

للعظة والذكرى

— ٨٣ —

وفي رواية فجاء المهاجرون والانصار بسيوفهم في أيمانهم كأنها الشهب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يصدقوا الحملة فاقتتلوا مع الكفار قتالا شديداً فنظر الى قتالهم فقال الان حمي الوطيس (وهو التنور يخبز فيه يضرب مثلا لشدة الحرب التي يشبه حرها حر التنور وهذا من فصيح الكلام ولم يسمع من أحد قبل النبي صلى الله عليه وسلم) فولى المشركون الادبار والمسلمون يقتلون ويأسرون فيهم وكان في ركوبه صلى الله عليه وسلم البغلة في هذا الموطن الذي هو موطن الحرب والطعن والضرب تحقيق لنبوته لما خصه الله به من مزيد الشجاعة وتمام القوة والا فالبغال عادة من مراكب الطمأنينة والامن ولا يصلح لمواطن الحرب في العادة الا الخيل لان الخيل مخلوقة للكر والفر بخلاف البغال والابل فبين عليه الصلاة والسلام ان الحرب عنده كالسلم قوة قلب وشجاعة نفس وثقة بالله وتوكلا عليه وقد أجمعت الصحابة رضي الله عنهم انه صلى الله عليه وسلم ما انهزم مع من انهزم بل صار يقدم في وجه العدو بل ما انهزم في موطن قط وقد انعقد الاجماع على ذلك قال القاضي عياض من قال انه انهزم يستتاب فان تاب والا قتل ولما انهزم المشركون تبع أثرهم المسلمون قتلا وأسرا حتى حدث بعض من هوازن بعد اسلامه قال ماخيل لنا الا أن كل حجر وشجر فارس يطلبنا وأنزل الله من الملائكة خمسة آلاف وقيل ثمانية آلاف وقيل ستة عشر ألفا وقيل انهم قاتلوا وقيل لم يقاتلوا وانما نزلوا لالقاء السكينة في قلوب المؤمنين بالقاء الخواطر الحسنة وجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه ودعا وقال اللهم أنشدك ما وعدتني اللهم لا ينبغي ان يظهروا علينا

اللهم كنت وتكون وأنت حي لا تموت تنام العيون وتنكدر النجوم وأنت حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم يا حي يا قيوم اللهم ان تشأ أن لا تعبد بعد اليوم اللهم لك الحمد واليك المشتكى وأنت المستعان فقال له جبريل عليه السلام لقد لقنت الكلمات التى لقن الله موسى يوم فلق له البحر كان البحر أمامه وفرعون خلفه وكان في يوم حنين أمام المشركين رجل على جمل أحمر وبيده راية سوداء في رأس رمح طويل وهوازن خلفه ان ادرك من امامه طعنه برمحه وان فاته دفع رمحه لمن وراءه فاتبعوه فبينما هو كذلك اذ اهوى اليه علي بن أبي طالب رضي الله عنه ورجل من الانصار يريدانه فاتى علي رضي الله عنه من خلفه وضرب عرقوبي الجمل فوقع على عجزه ووثب الانصاري على الرجل فضربه ضربة طن قدمه بنصف ساقه واجتلد الناس فوالله ما رجعت راجعة المسلمين من هزيمتهم حتي وجدوا الاسارى مكتوفين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما انهزم المسلمون تكلم رجال من اهل مكة لما في نفوسهم من الضغن وكان ذلك قبل ان يتمكن الاسلام في قلوبهم وقالوا لا تنتهي هذه الهزيمة دون البحر وقالوا غلبت والله هوازن ولم يرض صفوان بن أمية بتلك المقالة وكان ذلك قبل اسلامه فقال لقائل ذلك بفيك الكثكث أي الحجارة والتراب وقال هشام بن كلدة وكان اخا لصفوان لامه بطل سحر محمد فقال له صفوان اسكت فض الله فاك فوالله لان يربني رجل من قريش احب اليَّ من ان يربني رجل من هوازن ومر رجل على صفوان فقال له ابشر بهزيمة محمد واصحابه فوالله لا يجبرونها أبدا فغضب صفوان وقال اتبشرني بظهور الاعراب فوالله لرب من قريش اي مالك بدر امرئ احب الي من رجل من الاعراب وقال عكرمة بن ابي جهل لمن قال لا يجبرونها ابدا ليس هذا لك ولا بيدك الامر بيد الله ليس الى محمد منه شيء ان ديل عليه اليوم فان له العاقبة غدا ووصلت الهزيمة الى مكة وسر بذلك قوم لم يتمكن الاسلام في قلوبهم وأظهروا الشماتة وقال قائل منهم ترجع العرب الى دين آبائها وثبت الله عتاب بن أسيد وجماعة معه فلم يتغيروا عما هم عليه حتي جاءتهم البشرى بنصرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وانهزام هوازن ومن معهم وعن قتادة قال مضي سرعان المنهزمين الى مكة يخبرون أهلها بالهزيمة فسر بذلك قوم من أهلها واظهروا الشماتة وقال قائلهم ترجع العرب الى دين آبائها وقد قتل محمد وتفرق أصحابه فقال عتاب بن اسيد رضي الله عنه ان قتل محمد فان دين الله قائم والذي يعبده محمد حي لا يموت فما أمسوا حتي جاءهم الخبر بنصره صلى الله عليه وسلم فسر عتاب ومعاذ وكبت الله من كان يسره خلاف ذلك ولما انعطف المسلمون راجعين انتهوا في قتالهم هوازن الى قتل الذرية فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الذرية وقال صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا فله سلبه روى ان اباطلحة الانصارى رضي الله عنه قتل وحده عشرين قتيلا وأخذ أسلابهم وأدرك ربيعة بن رفيع السلمي دريد بن الصمة فاخذ بخطام جمله وهو يظن انه امرأة فاذا هو شيخ كبير أعمى ولا يعرفه الغلام فقال له دريد ماذا تريد فقال أقتلك قال ومن أنت قال ربيعة بن رفيع السلمي ثم ضربه بسيفه فلم يغن شيئا فقال له دريد بئس ما سلحتك أمك خذ سيفي هذا من مؤخر الرحل ثم اضرب به وارفع عن العظام واخفض عن الدماغ فاني كذلك كنت اضرب الرجال ثم اذا اتيت أمك فاخبرها انك قتلت دريد بن الصمة فرب يوم قد منعت فيه نساءك فقتله فلما اخبر ربيعة أمه بقتله قالت له اما والله لقد اعتق اثنين بل ثلاثا هلا تكرمت عن قتله لما اخبرك بمنه علينا فقال ما كنت لا تكرم عن رضا الله ورسوله وقيل القاتل لدريد الزبير بن العوام رضي الله عنه وكانت أم سليم رضي الله عنها مع زوجها طلحة زيد بن سهل الانصارى رضي الله عنه حازمة وسطها ببرد لها وفي حزامها خنجر وكانت حاملا بابنها عبد الله بن ابي طلحة فقال لها زوجها ما هذا الخنجر الذي معك يا ام سليم قالت ان دنا مني احد من المشركين بعجته به فقال ابو طلحة الا تسمع يا رسول الله ما تقول أم سليم فاعاد عليه القول فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك وقالت أم سليم رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم بابي انت وامي يا رسول الله اقتل هؤلاء الذين انهزموا عنك فانهم لذلك اهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد كفى واحسن اى وقد غفر الله لهم كما قال تعالى « وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم » وجرح خالد بن الوليد رضي الله عنه جراحات اثقلت به وعن بعض الصحابة رضي الله عنهم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم (بعد ما هزم الله الكفار ورجع المسلمون الى رحالهم) يمشي في المسلمين ويقول: من يدلني على رحل خالد بن الوليد حتي دل عليه فوجده قد أسند الى مؤخرة الرحل لانه أثقل بالجراحة فتفل صلى الله عليه وسلم في جراحاته فبرأ لوقته وعن جبير ابن مطعم رضي الله عنه قال لقد رأيت قبل هزيمة هوازن والناس يقتتلون شيئا أسود أقبل من السماء حتى سقط بيننا وبين القوم فاذا نمل مبثوث قد ملاء الوادي فلم أشك انه الملائكة ولم يكن الا هزيمة القوم وعن جمع من هوازن قالوا لقد رأينا يوم حنين رجالا بيضا على خيل بلق عليهم عمائم صفر قد أرخوها بين أكتافهم بين السماء والارض كتائب لا نستطيع ان نقاتلهم من الرعب منهم كان جملة من قتل من المسلمين في هذه الوقعة أربعة فقط وقتل من المشركين وقت الحرب اكثر من سبعين قيل وفي الانهزام أكثر من ثلاثمائة وأسر منهم خلق كثير ومن النساء ستة آلاف نفس وغنم المسلمون من الابل أربعة وعشرين ألف بعير ومن الغنم أكثر من أربعين ألف شاة ومن الفضة أربعة آلاف أوقية ولم يذكروا عدد البقر لانها كانت قليلة بالنسبة لما ذكر ولما وقعت هزيمة هوازن أسلم كثير من كفار مكة وغيرهم لما رأوه من نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عائذ بن عمرو رضي الله عنه قال أصابتني رمية يوم حنين في جبهتي وسال الدم على وجهي وصدري فسلت النبي صلى الله عليه وسلم بيده عن وجهي وصدري لي ثم دعا لي فصار أثر يده غرة سائلة كغرة الفرس ولما انهزم القوم عسكر بعضهم باوطاس فارسل اليهم صلى الله عليه وسلم أباعامر الاشعري رضي الله عنه كما يأتي على الاثر والله أعلم

﴿ سرية أبي عامر الاشعري رضي الله عنه ﴾

وهو عم أبي موسى الاشعري رضي الله عنه وتسمى هذه السرية غزوة اوطاس بعث صلى الله عليه وسلم باعامر خلف الفارين من هوازن ومعه جمع من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم سلمة بن الاكوع رضي الله عنه فالتقوا باوطاس وهو واد في ديار هوازن وكان المنهزمون انقسموا ثلاث فرق فرقة منهم لحقت بالطائف وفرقة بنخلة وفرقة باوطاس فانتهى اليهم ابوعامر فاذاهم مجتمعون فناوشوه القتال وقتل منهم ابوعامر تسعة اخوة مبارزة بعد ان يدعو كل واحد منهم الى الاسلام ويقول اللهم اشهد عليه بانى دعوته الى الاسلام فلم يجب ثم برزله العاشر فدعاه الى الاسلام وقال اللهم اشهد عليه فقال اللهم لا تشهد عليّ فكف عنه ابو عامر ظنا منه انه اسلم فافلت ثم أسلم بعد فحسن اسلامه فكان صلى الله عليه وسلم اذا رآه قال هذا شريد أبي عامر ثم استشهد ابوعامر رضي الله عنه قتله اخوان وهما العلاء واوفي ابنا الحرث بن جشم وجاء ان اباموسى ادرك قاتل عمه فقتله وقيل ان الذي قتله عاشر الاخوة التسعة وهو الذي أسلم بعد ثم خلف أباعامر ابوموسى رضي الله عنه باستخلاف عمه له فافرء الناس فقاتل القوم حتى هزمهم وفتح الله على يديه وظفر المسلمون بالغنائم والسبايا ودعا النبي صلى الله عليه وسلم لابي عامر وقال اللهم اغفر لابي عامر اجعله من أعلى أمتي في الجنة وفي رواية وادخله يوم القيامة مدخلا كريما

﴿ ثم سرية الطفيل بن عمرو الدوسي رضي الله عنه الى ذي الكفين ﴾

وهو صنم من خشب كان لعمرو بن حممة الدوسي وذلك انه لما اراد صلي الله عليه وسلم السير الى الطائف لمحاصرة من تحصنوا به من ثقيف بعث الطفيل لاحراق ذلك الصنم وان يوافيه بالطائف فخرج سريعا فهدمه وجعل يلقي النار في وجهه ويقول

يا ذا الكفين لست من عبادكا
ميلادنا اقدم من ميلادكا
اني حشوت النار في فؤادكا

وانحدر معه من قومه اربعمائة سراعا لانه كان مطاعا في قومه فوافوا النبي صلى الله عليه وسلم بعد مقدمه من الطائف باربعة ايام

﴿ غزوة الطائف ﴾

وذلك انه صلى الله عليه وسلم حين خرج من حنين وحبس الغنائم بالجعرانة سار الى الطائف وجعل خالد بن الوليد على مقدمته في الف من اصحابه وكانت ثقيف لما انهزموا دخلوا حصنهم بالطائف واغلقوه عليهم بعد ان ادخلوا فيه ما يصلحهم من القوت لسنة وتهيؤا للقتال وكان معهم مالك بن عوف وجمع من اشراف قومه ومر صلى الله عليه وسلم في طريقه بحصن لمالك بن عوف فامر به فهدم ومر بحائط اي بستان لرجل من ثقيف قد تمنع فيه فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم اما ان تخرج واما ان نحرق عليك حائطك فابى ان يخرج منه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم باحراقه ولما وصل خالد رضي الله عنه الطائف نزل بمن معه من المسلمين قريبا من الحصن وعسكر هناك فرموا المسلمين بالنبل رميا شديدا حتى أصيب كثير من المسلمين بجراحات وقتل من المسلمين اثنا عشر رجلا منهم عبد الله بن ابي امية المخزومي رضي الله عنه وهو اخو ام سلمة رضي الله عنها واصيبت عين ابي سفيان رضي الله عنه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وعينه في يده فقال يا رسول الله هذه عيني اصيبت في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت دعوت فردت عليك وان شئت فعين في الجنة قال في الجنة ورمى بها من يده واصيبت عينه الثانية يوم اليرموك عند قتال الروم كما تقدم الكلام على ذلك

يتبع

مؤتمر لوزان

مساعي المسيو فنزيلوس

لوزان فى ٧ يونيه — لمراسل السياسة الخاص — تقابل المسيو فنزيلوس مع الجنرال بليه والسير رامبولد وعصمت باشا وقد أخبرهم أنه يتحتم عليه أما استخدام الجيش اليونانى أو تسريحه

ويعتقد بعض الحلفاء أن المسيو فنزيلوس عرض على عصمت باشا عقد صلح منفرد ويعتقد البعض الاخر ان المسيو فنزيلوس قال بان الجيش اليونانى على قدم الاستعداد للزحف على الاستانة وان تأجيل المؤتمر غير مرغوب فيه الا اذا دفع الحلفاء مصروفات الجيش اليونانى

التشاد بين الاتراك والحلفاء

لندن فى ٧ يونيه — لمراسل السياسة الخاص — لم تظهر اية علامة جديدة على هدوء الحال ويريد الحلفاء عقد جلسة يوم السبت أو الاحد القادم ليواجهوا الاتراك بالنصوص النهائية للمعاهدة ولم يعلم بعد ان كانوا يحددون مهلة للرد غير انهم سيصرون على أن يكون الرد فى القريب العاجل

ومن المحتمل أن يكون الحلفاء قد فكروا من قبل فى تأجيل المؤتمر ولكن ذلك التأجيل تنشأ عنه اختلافات خطيرة كما ان الحلفاء يريدون بلا ريب الاحتفاظ بتوقيع المعاهدة

ويرى الاتراك تأجيل المسائل المعلقة فقط ولكنهم يعلمون ما ينتج عن تأجيل توقيع المعاهدة من زيادة المصروفات الحربية على تركيا

لوزان فى ٧ يونيه — تباحث عصمت باشا مع الجنرال بيليه ولم تسفر المباحثة عن نتيجة ما

تفارض المسيو فنزيلوس مع عصمت باشا بشأن الصعوبات القائمة لتسوية الاتفاق بين اليونان وتركيا . ويسود التعاضد التام بين الحلفاء بشأن المسائل التى تهم المصلحة العامة أزاء عدم التساهل البادى من جانب الترك

وقد تؤثر نتيجة المفاوضات الدائرة فى مؤتمر بروكسل على مصير مؤتمر لوزان

بلغاريا والاتفاق التركي اليوناني

لوزان فى ٤ يونيه — لمراسل السياسة الخاص — أرسل ممثل بلغاريا مذكرة الى ممثلي الحلفاء اثبت فيها وجهة النظر البلغارية فيما يختص بالمنفذ الى بحر ايجه وترى بلغاريا أن المنفذ الى البحر يجب ان يمر اما باراض بلغارية أو باراض مستقلة استقلالا ذاتيا وهذه هى الطريقة العملية الوحيدة لتطبيق معاهدة نيللي وفق المصالح الاقتصادية لبلغاريا .

وقد صرحت المذكرة بان أي حل لمسألة تراقية الغربية غير الذى تراه بلغاريا يكون مخالفا للعدالة وحسن التفاهم بين الدول البلقانية

الاسبان في المغرب

لندن فى ٥ يونيو — لمراسل الاهرام الخاص — تلقت جريدة « التيمس » تلغرافا من مكاتبها « فى طنجه » جاء فيه أن قبائل الريف قد احرجت موقف الجنود الاسبانية . ويرى قادة الجيش الاسبانى ان الحالة فى خطر شديد

اخبار اليونان

أثينا فى ٥ يونيو — اصدر المسيو بنجالوس منشوراً الى الجيش قال فيه ان تساهل الترك كان بفضل الجيش الذى يجب عليه ان يباهى بذلك . ثم أوصي جنود الاحتياطى بان يظلوا ساهرين على مصلحة الوطن بعد التسريح

وسيصل المسيو الكسندريس وزير خارجية اليونان الى أثينا يوم الاحد المقبل بعد ما يقضى يوما فى بلغراد

وقد قرر مجلس الوزراء الغاء وزارة التموين وعرض الجنيه الانجليزي بسعر ١٨٣ دراخمه

الاستانة ام أنقرة

بين المرشحين الآن للنيابة عن أحدي دوائر الاستانة فى المجلس الوطنى التركى الكبير لطفى فكري بك المحامى المشهور واحد كبراء المعارضين للكماليين وخصوصاً فى مسألة فصل الخلافة عن السلطنة . وقد جعل عمدة برنامجه الانتخابي الذى اعلنه أخيرا انه يسعي لارجاع العاصمة التركية من انقرة الى الاستانة

المذكرة الالمانية الجديدة

ووقعها فى بلاد الحلفاء

باريس فى ٨ يونيو — جاء فى مذكرة الحكومة الالمانية ان المانيا مستعدة لاعطاء الوثائق اللازمة لتقدير مقدرتها على الدفع وقد اقترحت اداء مليار مرك ذهب فى السنة ابتداء من شهر يوليو سنة ١٩٢٧ بضمانة رسوم الجمارك على الكماليات والضرائب التى تفرض على التبغ والبيرا والخمر والسكر واحتكار الكحول

وكررت طلبها بان يعقد مؤتمر لتقرير أفضل أساليب التعويض

لندن فى ٧ يونيو — وصلت المذكرة الالمانية الى الحلفاء وهى تصر على ما عرضته سابقا من تحكيم هيئة دولية فيما يتعلق بمقدار التعويض وأساليب ادائه . وتكرر ما طلبته المانيا بشأن مؤتمر يعقد لتقرير أفضل الطرق التى تمكن المانيا من القيام بعهودها

وتقول المذكرة ان المفاوضات الشفهية لا غنى عنها . وتقترح المانيا شروطا لاداء الاقساط سنويا اذا تعذر عليها عقد قروض كبيرة . وقد قدمت ضمانا على ذلك سكك الحديد ورهنا اوليا لاملاكها الحقيقية وكل من هذين الرهنين ينتج سنويا خمسمائة مليون مرك ذهبا

وتقترح أيضا ان يكون بين الضمانات رسوم الجمارك التى لا تتناول الحاجات الضرورية ودخلها من الدخان والبيرة والخمر والسكر وواردتها من احتكار الكحول

لندن فى ٧ يونيو — لا تميل اندية لندن الموثوق بها الى التعليق على المذكرة الالمانية قبل اجتماع مجلس الوزراء اجتماعا ربما يؤدى الى استشارة الحلفاء وقد جاء من باريس ان المقامات السياسية هناك ترى بالاجماع ان المذكرة الالمانية لا يمكن قبولها لانها لم تشر الى انتهاء المقاومة السلبية . لذلك لا حاجة الى المفاوضات القريبة بين الحلفاء

برلين فى ٧ يونيو — يؤخذ من بلاغ شبه رسمي ان البيان الذى أرسل اليوم لم يفرغ فى قالب مذكرة وانه مفكرة بسيطة يقصد منها تسهيل تبادل الاراء بايضاح مواد المذكرة الالمانية التى اجمعت ردود الحلفاء على عدم قبولها

باريس فى ٨ يونيو — ترى الدوائر السياسية ان اقتراحات المانيا غير كافية ولا يمكن قبولها وقد وصفتها بانها « مزاح »

فالمانيا لم تعين المبلغ الذى تدفعه فعلا بل اقترحت عقد لجنة دولية وتكليفها تعيين مقدرة المانيا على الدفع : وهذا عمل لا يمكن قبوله ونقض صريح لمعاهدة فرساي فقد عهد فيها الى لجنة التعويض فى تقدير موارد المانيا فى حال معينة

وقد خولت المادة ٢٤٨ فى المعاهدة الحلفاء الامتياز الاول على جميع ممتلكات المانيا ومواردها فالضمانات المقترحة اليوم لا تمكن الحلفاء من الاستفادة من رهن الثروة الالمانية العامة الا استفادة جزئية

وأيد المركونو باقتراحه عقد مؤتمر انه يتجاهل المعاهدة تجاهلا منظما . ولم يشر فى مذكرته اقل أشارة الى المقاومة فى الرور ولكن وزراء فرنسا والبلجيك أبدوا أمس عزمهم على رفض النظر فى المذكرة ما دامت المانيا مستمرة على خطة التمرد

وستتبادل وزارات الحلفاء الاراء فى هذا الشأن . فاذا اتفقت الحكومات ذات المصلحة على هذا المبدأ الاساسى فينتظر حينئذ ارسال رد اجماعي

لندن فى ٨ يونيو — قوبلت المذكرة الالمانية الجديدة بالارتياح العام تقريبا وقالت جريدة المورنن بوست انها افضل كثيرا من المذكرة السابقة فى معناها ومبناها والسائد فى الاذهان ان الضمانات الصريحة المعروضة هي خطوة كبيرة الى الامام وانها تعود سنويا بستين مليونا فى بدء الامر وزداد دخلها بالتدريج زيادة عظيمة على نسبة النشاط الاقتصادى

وترى الاندية ان تكليف المانيا هيئة دولية امر البت فى مقدرتها المالية تكليف معقول جداً على ان المذكرة لا تخلو من النقص من وجوه عديدة كعدم تحديد مبلغ معين للتعويض واهمال الاقتراحات الخاصة بتوطيد سعر المارك نظراً الى صلاته الشديدة بالمالية وتعيين عدد السنوات التى تؤدى فيها الاقساط السنوية وهل تستمر المانيا على الدفع عيناً

وتقول التيمس ان هذه المذكرة جاءت ملائمة لاراء الخبراء الماليين والاقتصاديين فى جميع البلاد وفى جملتها فرنسا وترى ان عدم رغبة فرنسا فى الظاهر فى النظر بعين الاعتبار الى هذه الاقتراحات بحجة استمرار المقاومة السلبية فى الرور — خطة غير معقولة

وأبدت التيمس كغيرها من الصحف الاقتراح القاضى بعقد مؤتمر . وقالت ان المانيا اذا رفضت اقتراحاتها الاخيرة : فانها تعدل عن كل شيء آخر . فينشأ عن ذلك ارتباك شديد فى السياسة والاجتماع ويصبح الحصول على التعويضات الجوهرية خارجا عن حيز الامكان

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري م

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة محرر الوقتي -

شهر ذو القعدة المباركة سنة ١٣٤١

السرطان	شهر ذي القعدة	ايام الاسبوع	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع
٢	٨	السبت	٥٧ ، ٨	٣٨ ، ١٠	١٩ ، ٥	٣٦ ، ٨
٣	٩	الاحد	٥٧ ، ٨	٣٨ ، ١٠	١٨ ، ٥	٣٦ ، ٨
٤	١٠	الاثنين	٥٧ ، ٨	٣٨ ، ١٠	١٩ ، ٥	٣٦ ، ٨
٥	١١	الثلاثاء	٥٧ ، ٨	٣٨ ، ١٠	١٩ ، ٥	٣٦ ، ٨